يتطلب تدريس التفكير الصور التالية من الخبرات التي ينبغي أن يمارسها المعلم داخل الفصل وهي:

1- فرص الفروض واختيارها وفهم العلاقات بين متغيرات المشكلة وصياغة وتأكيد صحة هذه العلاقات.
2- تقويم المناقشات من خلال مدى توصل الطلاب إلى تحديد وحل المشكلات المعروضة عليهم.
3- التدريب على التفاعل بين الأفراد وتحليل القضايا والمشكلات الشخصية والمشاركة في المناقشات التي تؤدي إلى الحلول الجيدة أو الحلول الابتكارية.
4- التدريب على الحدس للتغلب على الشكوك عندما تكون المعلومات متميزة.
5- تنمية المرونة والوعي لدى التلاميذ والاحتفاظ بالاختيار مفتوحًا، واستخدام مداخل غير مألوفة كحلول للمشكلات ويكون التلميذ على وعي بخطوات وعمليات التفكير التي تعمل على حل المشكلات.

سادسًا- خصائص المفكر الجيد

المهارة في التفكير مهارة واسعة فهي تتضمن معرفة ماذا ستفعل ومتى تفعله وكيف وما الأدوات اللازمة والنتائج وما الذي ينبغي أخذه بالاهتمام، فالمهارة في التفكير تولي اهتمامًا كبيرًا بالإدراك وبالقدرة على الفهم وتوجيه الانتباه إنها مسألة استكشاف للخبرة وتطبيق المعرفة، وهي معرفة كيفية التعامل مع المواقف وخواطر المرء وأفكار الآخرين كما أنها تشتمل على التخطيط واتخاذ القرار والبحث عن الدليل والتخمين والابتكار علاوة على العديد من جوانب التفكير وتشجيع الطلبة على النظر إلى موقف ما من منظور أوسع.

ويوجد عدد من الخصائص والسلوكيات تنميتها عند الإنسان تجعل منه مفكر جيد وهذه الخصائص هي:

- الشك وعدم الثقة الكاملة بالموضوع.
- الاعتماد على مصادر دقيقة وموثوقة.
- البحث عن البدائل وموازنة كل بديل بدراسته إيجابياته وسلبياته.
- الموضوعية والتروي وعدم التحيز والانقياد.

- التميز بين الرأي والحقيقة.
- الاستعداد لتعديل الموقف في حال ظهور معطيات جديدة.
- الاهتمام بالبحث عن الأسباب والتميز بين الأسباب والنتائج.
- التأني والتروي عند إصدار القرار.

إن الطالب الذي تعلم التفكير ومارسه والتزم بقواعد التفكير الصحيح يمكن أن نميزه بسهولة من خلال ملاحظة ما يلي:

1- يزداد الوعي بعملية اتخاذ القرار فالمفكر يهتم بملاحظة نفسه وهو يتخذ القرار ويدرس قراراته ويعمل على تحسينها بشكل مستمر.

2- يبذل جهد كبير في اتخاذ القرار ويصدر قراراته دون تسرع، إنه يدرس أبعاد القرار ونتائجه الإيجابية والسلبية كما يدرس احتمال تنفيذ القرار وصعوبات التنفيذ، فالمفكر يبذل جهد.

3- أنه يعدل من طريقته في اتخاذ قراراته ويبحث عن طرق بديلة كما أنه يناقش قراراته مع الآخرين ويشعر بمسئوليته تجاه ما يتخذ من قرارات فالمفكر يشعر بأهمية قراراته.

4- أنه يبحث في خيارات عديدة وليس مضطراً لاتخاذ قرار معين بالذات، إنه يتوقف أمام البدائل ويوازن بينهما قبل الوصول إلى القرار، إنه لا يعتمد على البديهة والمألوف فالمفكر يعمل بتنظيم دقيق.

5- المفكر يقارن بين البدائل ويلاحظ ويبحث عن الأفضل ويضع بدائل جديدة وينظر إلى الموضوع من زوايا متعددة ويفكر في العواقب فالمفكر يمتلك مهارات فرعية عديدة.

6- المفكر حين يمارس التفكير واتخاذ القرار في فترة معينة فإنه يكتسب المرونة والسلاسة، فلا تعود عملية التفكير صعبة ومعقدة لديه، فالقرارات تصبح تلقائية دون أي تفقد المفكر قدرته على التأمل، فالمفكر مرن وتلقائي وحذر.

7- المفكر يفكر في طريقة تفكير إنه يعود نفسه ويلاحظ طريقة تفكيره والعمليات في داخله والأسباب التي تدعوه إلى اتخاذ القرار وإنه يخطط ويتنبأ ويتأمل ويتعلم فالمفكر يكتسب مهارات فوق المعرفية.

وبالإضافة إلى هذه الخصائص أشار العديد من الباحثين الى عدد من الخصائص التي تميز

الفرد الذي يمارس عملية التفكير بشكل جيد أي بشكل فعال مستمر أورد فيما يلي بعضًا منها:

1- يستخدم الأدلة بمهارة ونزاهة.
2- ينظم الأفكار ويوظفها بنظام ودقة.
3- يفرق بين الاستنتاجات المنطقية الفاعلة وغير الفاعلة.
4- لا يحكم في غياب الأدلة الكافية لدعم القرار.
5- يفهم الفرق بين الذهن والتعقل.
6- يدرك درجات الاعتقاد.
7- يحاول التنبؤ بالنتائج المحتملة للخيارات المتاحة قبل أن يختار منها.
8- يقدر قيمة المعلومة ويعرف كيف يبحث عن المعلومة ويفعل ذلك عندما تكون الحاجة منطقية.
9- يرى أوجه التشابه والتي ليست ظاهرة سطحياً.
10- يستطيع أن يتعلم بشكل مستقل، والأهم من ذلك لديه رغبة في ذلك.
11- يطبق طرقاً في حل المشكلات بشكل صحيح في مجالات غير تلك التي تعلمها.
12- يستمع بإنصات لأفكار الآخرين.
13- يدرك الفرق بين الفوز في جدال وأن يكون على صواب.
14- يدرك أن معظم مشكلات العالم الحقيقية يوجد لها أكثر من حل محتمل وأن هذه الحلول ممكن أن تختلف في جوانب كثيرة وقد يصعب بين مميزاتها.
15- يبحث عن طرق غير اعتيادية للمشكلات المعقدة.
16- يفهم الفرق بين القناعات والافتراضات والفرضيات.
17- يمحص بشكل اعتيادي أفكار الشخص الخاصة به ويحاول أن يفهم الافتراضات.
18- يستطيع عرض وجهات نظره المغايرة بدون تشويه أو مبالغة.
19- مدرك لحقيقة أن معرفة الإنسان دائمًا محدودة ويستطيع ملاحظة احتمالية خطأ الآراء الشخصية والتحيز لهذه الآراء والخطر من إعطاء وزن لدليل اعتماداً على التفصيلات الشخصية.
20- حساس للاختلاف بين صحة الاعتقاد والقوة التي يقام عليها.